

شرح) الخلاصة الحسنة في أذكار الصباح والمساء (| برنامج

تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدي فيه من شاء من عباده الى الدين القويم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه خيرة وفد الحاجة. اما بعد فهذا شرح الكتاب من برنامج تعليم الحجاج في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. وهو كتاب خلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء مصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم

- 00:00:30

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قلتم غفر الله لكم بسم الله الرحمن الرحيم. اذكار

الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع - 00:01:00

الشمس في ابتداء من صنف وفقه الله رسالته بالبسملة مقتصر عليها. اقتداء بكثير من المصنفين في الصدر الاول. الذين لم يزيديا

شيئا بعد البسملة. كابي عبدالله احمد ابن حنبل في مسنده - 00:01:20

وابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري في صحيحه. وابي داود سليمان ابن اشعل في سننه ثم عقد ترجمة بقوله اذكار الصباح.

والاذكار جمع ذكر وذكر الله شرعا هو حضوره واعظامه - 00:01:40

هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان. وحضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما. فالذكر باعتبار آله ثلاثة اقسام. اولها

ذكر الله القلب واللسان وثانيها ذكر الله بالقلب وثالثها ذكر الله باللسان فقط. واكمل - 00:02:10

هذه الاقسام القسم الاول الذي يكون فيه الذكر باللسان مع مواضة القلب له. ومن جملة الاذكار الموظفة شرعا اذكار الصباح. وقدر

المصنف الصباح بقوله ووقتها من طلوع من فضله الثاني الى طلوع الشمس. لان الصباح اسم لصدر اليوم. فعند الترمذي - 00:02:40

ابن ماجة من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يقول صباح كل يوم وما مساء كل ليلة بسم

الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. الحديث ويأتي في موضعه من الاذكار. فجعل النبي صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم الصباح بعض اليوم والمساء بعض الليل والصباح مبتدؤه ابتداء اتفاقا من الفجر لقوله وقتها من طلوع الفجر فان العرب لا

تسميه صباحا الا بابتدائه للفجر والمراد بالفجر عند الاطراف الفجر الثاني لانه هو الذي علقت به الاحكام. وافصح عنه بقوله ووقتها

من طلوع الفجر - 00:03:30

الثاني لان الفجر نوعان احدهما الفجر الاول ويسمى الفجر الكاذب وعلامته ان النور يرتفع فيه مستطيلا. ان النور يرتفع فيه مستطيلا

في السماء والآخر الفجر الثاني ويسمى الصادق. وعلامات ان النور فيه يشع مستطيلا في الافق. يشع مستطيلا في الافق اي متسعا -

00:04:00

الافق الذي يحادي الارض ولا يكون مستطيلا في السماء كالفجر الاول. والذي علقت به الاحكام في الصلاة والصيام وتوابعهما هو الفجر

الثاني الفجر الاول. ومن جملة ما يتعلق به اذكار - 00:04:40

فانها تكون عند طلوع الفجر الثاني. الذي يؤذن عليه لصلاة الفجر وبدخوله يدخل وقت صلاة الفجر ويؤذن له حينئذ. ومنتهى وقت

اذكار الصباح هو طلوع الشمس لان طلوع الشمس هو اول حدث يحدث يتغير به النور بعد - 00:05:00

طلوع الفجر الثاني فان الفجر الثاني يطلع به الفجر ثم يبقى مستمرا دون تغيير حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس حدث التغيير الاول. فاذا ارتفعت حدث التغيير الثاني. فاذا ارتفعت فوق ذلك في الضحى حدث تقرير ثالث وهلم جر على ما هو معروف -

00:05:30

بكتب الاحكام الفقهية والاحوال الفلكية. فوقت اركان الصباح كائن بين طلوع الفجر ثاني وطلوع الشمس ويعلم منه ان ما قبل صلاة الفجر محل لذكر الصباح بان طلوع الفجر الثاني هو مبتدأه. فلو جاء باذكار صباحه قبل صلاة - 00:06:00

الفجر بعد دخول وقتها وذلك طلوع الفجر الثاني كان اتيا باذكار الصباح في وقتها ان الاكمل هو ان يأتي بها بعد صلاة الفجر. فان المشهور في احوال السلف كما الازاعي ثم ابو الفرج ابن رجب انهم كانوا يعمرون ما بين اذان الفجر وصلاته بالاستغفار - 00:06:30 ان يستغفرون فيه كثيرا. فالاكمل ان يقبل العبد في هذا الوقت على ذكر الله باستغفاره ثم اذا صلى الفجر وجاء باذكار صلاة الفجر من الاذكار المكتوبة التي من اذكار الصلاة المكتوبة التي تقدمت في درس البارحة - 00:07:00

بعد صلاة المغرب فانه بعد ذلك يأتي باذكار الصباح. ومنتهى وقتها الى طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس انتهى وقت اذكار الصباح المؤقت شرعا. نعم. قوله اللهم ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت. وأنا عبدك وأنا. وأنا عبدك على عهدك - 00:07:20

وانا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فان الله يوم وابوء لك بذنبي فاغفر لي فان - 00:07:50

انه لا يغفر الذنوب الا مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث واصلح لي كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - 00:08:10

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن قلبي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:08:30

مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاعل السماوات والارض ورق كل شيء ومليكه اشهد ومليكه واشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركي - 00:08:50

مرة واحدة. اعوذ بك من شر نفسي. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركي. مرة واحدة رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات - 00:09:10

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان - 00:09:30

الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت لي وتزيد ما شئت شرعا بالزيادة فيه اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور مرة واحدة اصبحنا واصبح الملك لله والحمد - 00:09:50

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير وفي هذا اليوم وخير ما بعده. واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر - 00:10:10

ربي اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب مرة واحدة. اللهم ما اصبح بي من نعمة فمك واحتك لا شريك لك مرة واحدة اصبحنا على الاسلام وعلى كلمة برافو وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المسلمين -

00:10:30

مرة واحدة في الصباح فقط. اللهم انا اصبحنا نشهد ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك مرة او مرتين او - 00:11:00

ثلاثا او اربعا في الصباح فقط. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة. اذكار الصباح. وهي ثلاثة عشر عندك عمر. مما ثبت عنده من جهة الرواية. والدراية معا. فان من - 00:11:20

الاذكار المتروك يعدها ما لم يثبت رواية بان يكون ضعيفا لا يصح. او هو مما صح لكن لا يصحون عده في اذكار الصباح. فالذكر الاول من هذه الاذكار ان يقول العبد اللهم انت - [00:11:40](#)

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك الى تمام هذا الذكر. يقوله مرة واحدة. ثبت هذا في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه عند البخاري. ويسمى هذا الحديث سيد - [00:12:00](#)

وقوله فيه وانا عبدك اذا كان الذاكر رجلا. اما اذا كان الذاكر امرأة فانها تقول وانا امتك. وصح ملاحظة هذا باختلاف الاذكار بين الرجل والمرأة عن ابي هريرة رضي الله عنه وجماعة من التابعين. فالمرأة لا يشرع لها ان تقول في هذا الذكر خلقتني وانا - [00:12:20](#)

لكن تقول خلقتني وانا امتك. وقوله فيه وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. المراد العهد والوعد المذكوران بالعهد والوعد المذكورين هنا عهدا ووعدا معروفا عند الداعي وهو في العهد قوله في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين - [00:12:50](#)

والوعد في قوله فيها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لما ثبت في صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه - [00:13:20](#)

ان العبد اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي. يعني هذا عهد بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. اي هذا وعد - [00:13:40](#)

لعبد اعطيه اياه فله ما سأل. فيكون قول العبد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت تعليقا بالمذكور في حديث ابي هريرة واضح؟ طيب قوله وانا على عهدك ما استطعت يعني انا ثابت على امرك ونهيك ما استطعت. البقول وانا على وعدك ما استطعت. كيف يكون على وعد ما استطعت - [00:14:00](#)

بعد ما هو الهداية يا الصراط المستقيم والكيف يكون عليه اي ما استطعت تربيا فيه اي ما استطعت ترقيا فيه فان السائلين في منازل اياك نعبد واياك نستعين. متفاوتة. والترقي فيها بقدر ما يستطيع العبد في - [00:14:30](#)

ان يصل اليه منها ثم ذكر الذكر الثاني وهو قول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث الى تمام هذا الذكر مرة واحدة ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى من حديث انس باسناد - [00:15:00](#)

الحسن وانتهى ذكره صلى الله عليه وسلم الى قوله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ويزيد فيه بعض الناس ولا اقل من ذلك. وهذا غير وارد. فلا يشرع ذكره في هذا المحل لكونه - [00:15:20](#)

بذكرى متعبدا بتقييده. فهو من اذكار الصباح بهذا اللفظ يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. وقوله صلى الله عليه وسلم في فاتحته يا - [00:15:40](#)

يا حي يا قيوم مناسب لما سأل من اصلاح الله سبحانه وتعالى شأن العبد كن له لكمال حياة الله وقيوميته. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان هذين الاسمين هما - [00:16:00](#)

الاعظم وفيه نظر. ثم ذكر الذكر الثالث وهو اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي الى تمام الذكر مرة واحدة اعتمد ذلك عند ابي داوود من حديث عبد - [00:16:20](#)

ابن عمر رضي الله عنهما ويشترط للذاكر ان يأتي به اذا أصبح مرة واحدة. وقوله فيه واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني. اي اعوذ بعظمتك ان اخذ بعذاب من تحتني. اي اعوذ - [00:16:40](#)

بعظمتك ان اخذ بعذاب من تحتني. فسرره وجيع ابن الجراح احد هواته بالخسف. اي بان يوجد ما الى باطن الارض فهو يتعوذ من ان يعرض له هذه ان تعرض له هذه الحال وهي الخسف - [00:17:00](#)

لا يقتصر الاخذ من اسفل بالخصر. بل الاخذ من اسفل نوعان. بل الاخذ من اسفل نوعان احدهما الخصم برده الى باطن الارض. برده الى باطن الارض. والاخر ايش النفس والاخر النفس بالقائه بعيدا. عن وجه الارض التي كان عليها - [00:17:20](#)

قول الداعي اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني يعم الاستعاذة من هذا وهذا. ثم ذكر الذكر الرابعة وهو اللهم عالم الغيب والشهادة فغفر السماوات والارض الى تمام الذكر يقوله مرة واحدة ثبت هذا عند ابي داوود والترمذي باسناد - [00:17:50](#)

الرء شركه من الشرك والآخر فتح الشين والرء وشركه اى - 00:18:10

00:18:40 - رحمه الله

الشرك ان يأتي الذاكر بهذا مرة وبهذا مرة. فمرة في صباح يوم يكون ذكره واعوذ بك من شر الشيطان وشركه - 00:19:10

احوال مختلفة ليصيب السنة كلها. فاختاره جماعة منهم ابن تيمية الحديث وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب - 00:19:40

يستتمسك بالوالد لان الازكار المؤقتة توقيفية ما الدليل على ان الازكار المؤقتة توقيفية - 00:20:20

00:20:50

الذكر ثلاث مرات كيف يكون ثلاث مرات؟ كيف يأتي به ثلاث مرات؟ ما الجواب - 00:21:20

رضيت بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

مشروعاً يكون جائزاً. لكن السنة ان تأتي به تاماً. رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً - 00:22:20

كبار السن الذين يشق عليهم حفظ الجمل. والذي يعاني الافتاء يطلع على احوال الناس. فيقف على احوال - 00:22:50

يضرر مع اسمه شيء. الحديث الذكر ثلاث مرات ثبت هذا - 00:23:30

الحديث بيان ان اسم الله سبحانه وتعالى يدفع به الضر. اسم الله عز وجل - [00:23:50](#)

وفي قولنا بسم الله - 00:24:10

استمتع به البسملة ثم ذكر الذكر السابع من اذكار الصباح وهو قول ذاكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد -

وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات الا عشر مرات. ثبت هذا عند ابي داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه من ابي عياش الزرعي رضي الله عنه واسناده صحيح. واختلف في صحابه فقيل ابن عياش وقيل عائش وقيل - [00:24:50](#)

ابو عياش والاصح فيه انه ابو عياش الزرقي. رجحه الحافظ ابو احمد الحاكم وابو بشر الدولاب ايضا فهو من حديث ابي عياش زرق واسناده صحيح. وفيه ان الذاكر اذا اصبح يأتي بهذه التهيلة - [00:25:10](#)

عشرة مرات. وليست هذه التهيلات العشر من اذكار صلاة المغرب والعشاء. الرواية الواردة في ذلك ضعيفة. وان ما هي من اذكار الصباح والمساء. ووقع في الصحيحين ان التهليل من اذكار اليوم - [00:25:30](#)

مائة مرة ان هذه التهيلة من اذكار اليوم مائة مرة. ما الفرق بين اذكار الصباح واذكار اليوم احسنت ان اذكار اليوم اوسع فاذكار الصباح مختصة باول اليوم. ولذلك اذكار اليوم لو اتى بها بعد انتهاء - [00:25:50](#)

وقت الصباح كان اتيا بها في وقتها. فمثلا من اركان اليوم التهيلة مائة. فلو جاء بها مع الصباح ان درجة في اليوم واذا اخرها بعد اذكار الصباح وجاء بها بعد الظهر كانت في اذكار اليوم. ثم ذكر الذكر التامن - [00:26:20](#)

وهو سبحان الله وبحمده مائة مرة ثبت هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ثم قال وتزيد ما شئت يعني هرب المئة ولا ينتهي الى حد للاذن شرعا بالزيادة فيه. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لم يأتي احد - [00:26:40](#)

بمثل ما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه. وقوله او زاد عليه له معنيان فقوله او زاد عليه لهما معنيان. احدهما معنى خاص. وهو ان يزيد عليه في هذا - [00:27:00](#)

ذكر سبحان الله وبحمده معنى خاص وهو ان يزيد عليه في هذا الذكر سبحان الله وبحمده فاذا كان احد يقول ومئة فانما من قاله مئة وعشرين افضل منه. والآخر معنى خاص وهو ان يزيد عليه - [00:27:20](#)

في مطلق ذكر الله وهو ان يزيد عليه في مطلق ذكر الله. فيجيبه باذكار لله لم يذكرها ذلك الذاكر الذي اقتصر قول سبحان الله وبحمده مائة مرة. والذكر ثم ذكر الذكر التاسع من اذكار الصباح - [00:27:40](#)

وهو قول الذاكر اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور مرة واحدة. ثبت هذا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود. وهذا الترتيب هو الوارد في الحديث بتقديم الصباح على المساء. اللهم بك - [00:28:00](#)

اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. فقدم الصباح في الصباح بمناسبة الزمن. واما في المسافة يقدم المساء فيقول اللهم بك امسينا وبك اصبحنا. وختم هذا الذكر في الصباح بقول - [00:28:20](#)

اجي واليه النشور وفي المساء واليه المصير والفرق بينهما ان النشور هو الانتشار ان النشور هو الانتشار وهو مناسب للصباح فان الناس ينتشرون في الصباح في طلب اقواتهم ومنافعهم واما المصير فهو المرجع والمآل واما المصير فهو المرجع والمآل. والمناسب للمساء هو - [00:28:40](#)

انتشار الرجوع لان الناس يرجعون الى بيوتهم عادة. واضح؟ طيب في الجملة الثانية وبك نحيا وبك نموت. وفي المساء نفسها وبك نحيا وبك نموت لماذا لم تقدم الموت على الحياة؟ وصار في الجملتين وبك نحيا وبك نموت وبك نحيا وبك نموت - [00:29:10](#)

ايش؟ الموت يكونوا ارفع صوتك لان الحياة تتقدم الموت عادة لان الحياء تتقدم الموت عادة ولا يأتي موت ثم حياة الا فيما تنهي مما جعله الله من شواهد الصدق لمن شاء من انبيائه. فالاصل ان الحياة متقدمة على الموت. واضح؟ طيب اذا اراد - [00:29:40](#)

ان ينام احدنا قال عند نومه باسمك ربي وضعت جنبي وبك ايش وبيجي ارفعه وبعدين؟ وبك اموت وبك احيا. وبك اموت اسمك اللهم في الذكر الاخر واحيا في الذكر الاخر. طيب قدم هنا الموت عن حياته - [00:30:20](#)

اسم لمناسبة الحال فان النوم يسمى الموتة الصغرى. بمناسبة الحال فان النوم يسمى الموت الصغرى. ثم ذكر الذكر العاشرة من اذكار الصباح وهو ان يقول الذاكر. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وحده لا - [00:30:50](#)

الى تمام هذا الذكر يقوله مرة واحدة ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصباح يقول هذا اليوم في المساء يقول هذه الليلة فان الصباح مقترن باليوم والمساء مقترن بالليلة وقول - [00:31:10](#)

في الحديث وسوء الكبر يجوز فيه وجهان. احدهما الكبر بكسر الكاف وفتح الباء. يعني الهرم. والآخر الكبر. بكسر الكاف وسكون الباب والكبر كما تقدم رد الحق واحتقار او احتفاء الخلق كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. بطل الحق وغمض الناس. يعني رد الحق - [00:31:30](#)

جمعه واحتقاره واحتقار الناس. طيب اذا كانت هذه روايتان له. هل في الكبر ما ليس سيئا؟ سوء الكبر يعني ايش؟ سوء الهرم لانه حال ضعف وسوء الكبر هل في الكبر حسن وسيء - [00:32:10](#)

ما الجواب؟ ها يقال ان قوله في الرواية الاخرى وسوء الكبر له وجهان. احدهما انه من اضافة الشيء الى صفته. فاصله الكبر السيء اصله الكبر السيء. والآخر ان يكون المراد به الكبر المذموم. فان - [00:32:40](#)

من الكبر ما هو محمود وهو ما كان لاعلاء الحق ورد الباطل كمشية الكبر في القتال كمشية الكبر والخيلاء في القتال فتكون هذه الرواية محلا للذكر. والمشروع ان يأتي العبد بهذا مرة وبهذا مرة - [00:33:20](#)

ليكون اتيا بكل الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر الذكرى الحادي عشر وهو قول اللهم اصبح بي من نعمة او احد المخفف الى اخر الحديث ثبت هذا عند ابي داود والنسائي في الكبرى من حديث عبد الله ابن غنام البياض رضي الله عنه وهو حديث صحيح - [00:33:40](#)

يقوله العبد مرة واحدة. ثم ذكر الذكرى الثانية عشر وهو قول اصبحنا على فكرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمام هذا الذكر مرة واحدة ثبت هذا عند النسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح من حديث - [00:34:00](#)

عبدالرحمن ابن ابزي رضي الله عنه وقال المصنف مرة واحدة في الصباح فقط فلا يقال في المساء والحامل على تخصيصه في الصباح دون المساء امران. والحامل على تخصيصه في الصباح دون المساء امران - [00:34:20](#)

احدهما من جهة الرواية فان الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح واما رواية انه كان يقول اذا انزل الى ضعيفة لا تصح. والآخر من جهة الدراية. فان الحديث المذكور متضمن - [00:34:40](#)

تجديد العهد مع الله فان الحديث المذكور متضمن تجديد العهد مع الله وتجديد العهد لا يكون الا مع الانبعاث في الصباح وتجديد العهد لا يكون الا مع الانبعاث في الصباح. ثم ذكر المصنف الذكرى الثالثة عشر - [00:35:00](#)

من اذكار الصباح وهو قول الذاكر. اللهم اني اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك الى تمام ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس وامثل وجوهه هي رواية البخاري في الادب - [00:35:20](#)

والعبد مخير فيه بين قوله مرة او مرتين او ثلاثا او اربع تبعا للحديث. ففيه انه اذا قاله مرة عتق ربه من النار فإذا قاله مرتين عتق نفسه من النار فإذا قاله ثلاثا عتق ثلاثة ارباعه من النار فإذا - [00:35:40](#)

نقله اربعا عتق كله من النار والعبد مخير بين الواحدة والاثنين والثلاث والاربع في شرط هذا الذكر وذكر المصنف انه يقوله في الصباح فقط تبعا للحديث الوارد فيه فليس في الحديث - [00:36:00](#)

انه من اذكار المساء وانما هو من اذكار الصباح. ومن الغلط الواقع عند المصنفين في الاذكار طردهم المساواة بين اذكار الصباح فما في الصباح يجعلونه في المساء دون تفريط وهذا غلط على المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي - [00:36:20](#)

صلى الله عليه وسلم جعل من الاذكار ما هي اذكار مشتركة بين الصباح والمساء بالفاظها وهي الثمانية الاولى من ومنها اذكار تختص ومنها اذكار تكون في الصباح والمساء وهي اربعة اذكار - [00:36:40](#)

بعد الثمانية تتم بها وهي ثلاثة اذكار وهي ثلاثة اذكار بعد الثمانية وهي اللهم بك اصبحنا وبك امسينا والله ما اصبح بي من نعمة او باحد احد من خلقه هو اصبحنا واصبح الملك لله فهذه الاذكار الثلاثة في الصباح تكون بفعل - [00:37:00](#)

وفي المساء تكون بفعل امساك. ثم يختص الصباح بذكرين لا يكونان في المساء. وهو اصبحنا واصبح الملك لله وهما اللهم اصلح لنا

وهما أصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمامه والآخر اللهم انا أصبحنا - 00:37:20

اشهدك ونشهد حملة عرشك الى تمام هذا الذكر. فهذه ثلاثة عشر ذكرا هي من اذكار الصباح ومنها كما سلف ما هو مشترك مع المسائل بلفظه ومنها ما بينهما فرق في لفظه وهي ثلاثة ومنها اثنان - 00:37:40

يختصان بالصباح فمرحهما الثاني عشر والثالث عشر. نعم. قل هو الله لكم اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. لما المصنف من امثال الصباح اتبعه باذكار المساء وتقدم ان المساء بعض الليلة لحديث عثمان -

00:38:00

ما من احد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة. الحديث رواه الترمذي وابن ماجه وحديث حسن. وفي البخاري في حديث سيد الاستغفار من قالها اذا أصبح فمات من يومه. ومن قالها اذا امسى فمات من ليلته. فجعل الصباح مع اليوم والمساء مع - 00:38:30
الليلة وابتداء الليلة يكون بغروب الشمس اتفاقا. وارتداء الليلة بابتداء بغروب الشمس اتفاقا. والمساء بعض الليلة فلا تكون هذه الاذكار قبل غروب الشمس ابدا. وهذا هو المذهب المنصور واليه ذهب جماعة من اهل العلم ابن - 00:38:50

الجزري وهو الذي تدل عليه الادلة فلا ذكر للمسائل الا بعد غروب الشمس. لان المساء بعض الليلة والليلة لا تدخل الا بغروب الشمس ابتداء ذكر المساء من غروب الشمس. ثم منتهاه غياب الشفق الأحمر وهي - 00:39:20

التي تخلف غروب الشمس. فاذا غاب الشفق الاحمر انتهى وقت اذكار المساء. وعندها يبتدأ وقت وهي اول حال للتغيير بعد غروب الشمس. فاول حال للتغيير بعد غروب الشمس هي غياب الشفق - 00:39:40

وعنده يدخل وقت العشاء فاقرب الاقوال الى الصلاة والله اعلم ان اذكار المساء بين غروب الشمس وغياب الشفق الاحمر اي بين اذان المغرب واذان العشاء على وجه التغريب. ويعلم منه انه لو قالها قبل صلاة المغرب بعد - 00:40:00

المغرب كان آتيا بها في وقتها. لكن الأكمل ان يأتي بها بعد الصلاة. لأن هذا الوقت مما يعمر بذكر الإستغفار شاء يذكر الله سبحانه وتعالى فيه كما كانت حاله. السلف ذكره الاوزاعي وابو الفرج ابن رجب رحمهم الله تعالى - 00:40:20

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بدمي فاغفر لي فانه لا يضيع الذنوب الا انت. مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني - 00:40:40

مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي فؤادك ومعاتي مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض رب كل شيء مديد - 00:41:10

وحديثه واشهد ان لا اله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. مرة رضىت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لا اله -

00:41:50

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للائم شرعا بالزيادة فيه. اللهم بك امسينا وبك أصبحنا وبك نحيا - 00:42:20

واليك المصير مرة واحدة امسينا وامسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما فيها - 00:42:40

هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. رب اعوذ بك من الكسل ربي اعوذ بك من عذاب من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة. اللهم - 00:43:00

هذه من نعمة من خلقك ومنك وحدك لا شريك لك ولك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اعوذ بك كلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط تمديد له ذكر المصنف - 00:43:20

وفقه الله في هذه الجملة اذكار المساء. المقابلة لاذكار الصباح. وهي اثنا عشر عشرة فالذكر الاول هو سيد الاستغفار الذي تقدم نظيره في اذكار الصباح وبيننا حينئذ ان الذاكر اذا كان امرأة فانها تقول وانا امتد ولا تقول وانا عبدك - 00:43:40

ثم ذكر الذكر الثاني وهو قوله يا حي يا قيوم فسابقه في الصباح وتقدم التنبيه الى ان زيادة اقل من ذلك ليست في الحديث فلا ينبغي ذكرها. ثم ذكر الذكر الثالث نظير سابقه في الصباح - [00:44:10](#)

ونبها ان قوله واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني يشمل الاستعاذة من شرين احدهما الخسف والآخر النسف ثم ذكر الذكر الرابع وهو اللهم عالم الاجر الشهادة نظير سابقه في الصباح وبيننا حينئذ ان قوله ومن شر - [00:44:30](#)

وشرفه يجوز فيه وجهان احدهما وشركه والآخر وشركه والشرك اعم فهو حباله الشيطان ومن حباله الشرك ثم ذكر الذكر الخامس وهو رضىت بالله ربا الى تمام نظيره المتقدم في الصباح - [00:44:50](#)

ونبها حينئذ ان المحفوظ ورضيت بالله ورضيت بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. اما رواية رسوله فان هذا تصح ثم دخل الذكرى السادسة وهو بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الى تمام نظيره السابق في الصباح. ثم ذكر الذكرى السابع - [00:45:10](#)

وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عشر مرات نظيرا سابقه ثم ذكر ذكر الثامن وهو قول سبحان الله وبحمده مئة مرة. وهذه الاذكار الثمانية هي بالفاظها مما يقال صباحا - [00:45:30](#)

ومساء فالمشترك من الاذكار ثمانية اذكار بالفاظها واشتراكها بالفاظها دليل على تعظيم مقدارها. ثم ذكر الذكر التاسع اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحن وبك نموت واليك المصير وذكرنا الفرق بينهما فيما سلف. فالفرق بينهما من وجهين - [00:45:50](#)

احدهما انه في الصباح يقدم فعل الاصبح في المساء يقدم فعل الانسان والآخر انه في الصباح يقال واليك النشور طرح المساء يقال واليك المصير. ثم ذكر الذكر العاشر وهو اصبحنا واصبح الملك لله. وتقدم - [00:46:20](#)

هو الذكر العاشر وهو قول امسينا وامسح امسي لله وتقدم نظيره في الصباح والفرق بينهما من وجهين انه يبتدأ فيه في الاصبح بفعل الصباح وفي الامساء بفعل المساء. والآخر انه - [00:46:40](#)

مع الاصبحي يسأل يذكر اليوم نسألك خير هذا اليوم. واما في المساجد تذكر الليلة أسألك خير هذه الليلة ثم ذكر الذكرى الحادية عشر وهو اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقه نظير المتقدم في التالي - [00:47:00](#)

الصباح لكنه يجعل الفعل بالانسان مناسبة له. فهذه اذكار ثلاثة هي مشتركة في اصلها بين الصباح والمساء وتفترق في بعض الفاظها. ففي الصباح تكون لها الفاظها الدالة على الصباح. وفي المساء تكون لها الفاظها الداء - [00:47:20](#)

على المساء ثم ختم بالذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو قول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فهذا عند مسلم من حديث ابي هريرة يقول المرء مرة واحدة في المساء كما ثبت هذا في الحديث - [00:47:40](#)

ثابت في الحديث ان هذا الذكر في المساء فقط. واما رواية انه يقال في الصباح فهي ضعيفة والمحفوظ فيه ايضا انه يقوله مرة واحدة. واما رواية المرات الثلاث فانها ضعيفة ايضا. فعلم - [00:48:00](#)

ان هذا الذكر فيه روايتان ضعيفتان احدهما كونه من اذكار الصباح ايضا فهذه ضعيفة والآخرى كونه يقال ثلاث مرات فهذه ضعيفة ايضا. فلا يقال الا مرة واحدة كما هو عند مسلم في صحيحه. فتلخص من - [00:48:20](#)

ان اذكار الصباح عدتها ثلاثة عشر وان اذكار المساء عدتها اثني عشر ان المشترك بينهما بلفظه ثمانية. وان المشترك بينهما في اصله مع تغيير لفظه ثلاثة. وان صباح يفضل بذكرين يختصان به. وان المساء يفطر بذكر يختص به. نعم. قلت الله - [00:48:40](#)

الله لكم ذنبي لا يلزم ترتيب لا يلزم ترتيبها كما ذكر. وغايته الاعانة على حفظها بتم فيه هون اخر من اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريغ. حتى خرج وقتها قالها بعده - [00:49:10](#)

صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين تسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث ولا سنة ثلاث وثلثين. بعد الرابع مئة والالف. ختم المصنف وفقه رسالته بتبنيها فالتمرين الاول انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فلم نتعبد - [00:49:30](#)

بهذه الاذكار على هذا النحو. فلو قدم اخرها على اولها او سرها على اخرها فان هذا جائز والمقصود من ترتيبها على هذا النحو الاعانة على حفظها. والاعانة على حفظ المطلوب شرعا من مقاصد - [00:50:00](#)

الشرع فيه ادلة ذكرت طرفا منها في درس البارحة. ثم ذكر التنبيه الثاني وهو ان من اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قال ها بعده. فالذي يقضيها يشترط له - [00:50:20](#)

شرطان الذي يسوغ له قضاؤها يشترط له شرطان. اولهما ان يكون معتادا لها فهي من عادته اللازمة له فهو يلزم قولها في الصباح والمساء من كل يوم. والآخر ان فوتها له ليس - [00:50:40](#)

منه اي ليس بتعمد ولكنه شغل عنها بشغل. فاذا عرضت له هذه الحال فانه يأتي بهذه الازكار ولو بعد وقتها فهي من جملة الذكر المطلق المتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. فلو قدر ان احدا يذكر - [00:51:00](#)

هذه الازكار عادة بعد الصباح ثم شغل عنها بتمريض شيء احد من اولاده او شغل شاغل فانه اذا فرغ بعد ذلك ولو بعد طلوع الشمس يأتي بهذه الازكار وهذا اخر البيان المناسب للمقام - [00:51:20](#)

على هذه الرسالة اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الخلاصة الحسنة لمن سمع الجميع ومن عليه يعرفه بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك في مجلس واحد - [00:51:40](#)

واجزت له هوايته وعن اجازة خاصة المعين معين في معين. الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثالث من شهر ذي الحجة. الحجة ولا الحجة؟ حجة. يجوز فيها وجهان - [00:52:00](#)

لكن الافصح الكسر والقاعدة يجوز فيها وجهان القاعدة والقعدة ذو القعدة وذو القعدة لكن الاصح الفتح ذي القعدة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - [00:52:20](#)